

مدرسة صموئيل ألبليوم لتعليم العزف على آلة التشيللو للدارس المبتدئ

الباحث/ ماجد السيد محمد**

أ. د/ محمود السيد عبد المقصود*

المقدمة:

في المدرسة الامريكية الحديثة ظهر جيل جديد من المؤلفين الموسيقيين الموهوبين وكان من اهمهم "صموئيل ألبليوم" الذي كتب مدرسة متميزة بعنوان String Builder و Building Technic With Beautiful Music والتي وثقها في ثلاثة مجلدات يحتوي كل مجلد علي ثلاثه مستويات عام ١٩٦٠ - ١٩٦١

مما دعى الباحث إليإلقاء الضوء علمدرسة صموئيل ألبليوم Samuel Applebaum، للاستفادة من هذه المؤلفات لتنمية مهارة العزف على آلة التشيللو للدارس المبتدئ .

مشكلة البحث :

لاحظ الباحث من خلال تدريسه ودراسته لآلة التشيللوفي قسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية لاحظ أن أسلوب تدريس الآلة للطالب المبتدئ قد يترك شعور بالملل لانه يفنقر الي التنوع والتشويق وانه يأتي بطريقة تقليدية مستمدة من المدارس الكلاسيكية. الامر الذي دفع الباحث الي الوقوف علي أحد أهم مدارس تعليم المبتدئين في القرن العشرين وأكثرها تطوراً وهي مدرسة صموئيل ألبليوم , وتناولها بالشرح والتفسير بغرض الإستفادة منها وتطبيقها في تدريس الآلة في الكليات النوعية والمعاهد المتخصصة .

أهداف البحث :

- التعرف علي طريقة صموئيل ألبليوم المتنوعة في تدريس آلة التشيللو وإسلوب آدائها من خلال تناول مدرسته بالشرح والتحليل لكل تقنية من التقنيات.
- الإستفادة من المنهجية العلمية التي أقرتها مدرسة صموئيل ألبليومفي تدريس العزف آلة التشيللو للدارس المبتدئ بالكليات النوعية المتخصصة .

* أستاذ بقسم الاداء شعبة الآلات اوركسترالية (آلة التشيللو) بكلية التربية الموسيقية , جامعة حلوان .
** معيد بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية , جامعة بورسعيد .

أهمية البحث :

تحسين مستوى جودة الأداء على آلة التشيللو , وتخرج دفعات من المتعلمين على قدر جيد في تدريس الآلة وإتاحة الفرصة للاشتراك في المجموعات العزفية المتنوعة لخدمة المجتمع والبيئة .

أسئلة البحث :

- ما هي طريقة صموئيل ابلبيوم الامريكية لتعليم العزف على آلة التشيللو ؟ وما الاسس التي يجب مراعاتها عند تناول مدرسته بالشرح والتحليل ؟
- ما هي تقنيات العزف على آلة التشيللو التي أقرتها مدرسة (صموئيل ابلبيوم لتعليم العزف على آلة التشيللو للدارس المبتدئ ؟

إجراءات البحث :-

حدود البحث :

الحد الزمني : القرن العشرين الحد المكاني : الولايات المتحدة الامريكية

منهج البحث : أتبع الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى) .

عينة البحث :مدرسة (صموئيل ابلبيوم - Samuel applebaum) الامريكية لتعليم العزف على آلة التشيللو والتي وثقها عام ١٩٦٠ و ١٩٦١ في ثلاث مجلدات طبعت جميعها بدار بلوين Belwin الامريكية للنشر :

- الجزء الاول بعنوان " String builer " لآلة التشيللو المنفردة او لآتي تشيللو وتم نشره عام ١٩٦٠ وقامت دار النشر باعادة طباعته عام ١٩٨٨ .

○ مصطلحات البحث :

١. أسلوب الأداء (Performance Stayle) : هو الصفة المميزة لأداء المؤلف الموسيقية والتي تعبر تعبيراً واضحاً عن الغرض الذي يريد المؤلف أن يعبر عنه ويوضحه^(١).
٢. تقنيات (Techniques):وهي تعريب كلمة (تكنيك) ومعناها الطريقة الفنية لعمل شيء ما^(٢)، التكنيك هو عبارة عن تمارين رياضية للأصابع يؤديها الدارس على الآلة كل يوم

^(١)Sadie stanly, : The New Groves Dictionary of Music and Musicians,6thEdition, London , Macmillan, 1980,P.513.

^(٢)West .M .PandEndicott , J . G . , The New Method English Dictionary , Longmans, Green and Co. , London , 1937, p . 30.

بعقل واعٍ وبتركيز تام لأكتساب مهارات وعادات عضلية وذهنية صحيحة تختزن في
اللاشعور نتيجة للتمرين اليومي حتى تصبح تلقائية أوتوماتيكية^(٣).

الدراسة النظرية

❖ صموئيل ابلبيوم Samuel Applebaum:

ولد صموئيل في ١٥ يناير ١٩٠٤ في باسايك بولاية نيو جيرسي فالولايات المتحدة.
نجل مايكل ابلبيوم وفاني ليفين ، تزوج صموئيل من صدى روثمان في ١٤ أغسطس ١٩٢٧ ،
وانجب منها طفلان: مايكل و لويس ، وتوفي صموئيل ابلبيوم عام ١٩٨٦ .

حياته الفنية:

في عام ١٩٢٧ درس صموئيل في مدرسة جوبليارد الموسيقية، خلال عامين كان طالباً وفي كلية
جيتيسبيرغ **Gettysburg** بولاية بنسلفانيا **Pennsylvania** بالولايات المتحدة الأمريكية.
عام ١٩٧٤ درس صموئيل في الكلية الجنوبية الغربية في وينفيلد بولاية كانساس في الولايات
المتحدة.

عام ١٩٧٦ حصل على درجة دكتوراه في الموسيقى مع مرتبة الشرف في جيتيسبيرغ بولاية بنسلفانيا في
الولايات المتحدة ..

بعض أعماله :

له اكثر من ٤٠٠ عملا للوترات ، وألف الكتب المدرسية على أداء سلسلة ، وله مدرسة متميزه
لتعليم العزف علي آلة التشيللو والتي وثقها عام ١٩٦٠ و ١٩٦١ في ثلاث مجلدات طبعت
جميعها بدار بلوين Belwin الامريكية للنشر بعنوان :

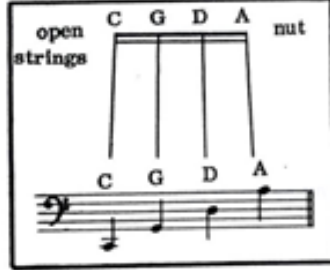
- " String builer " الجزء الاول لتعليم آلة التشيللو المنفردة او لآلتي تشيللو وتم نشره
عام ١٩٦٠ وقامت دار النشر باعادة طباعته عام ١٩٨٨ .
- " String builer " الجزء الثاني لتعليم آلة التشيللو المنفردة او لآلتي تشيللو وتم نشره عام ١٩٦٠
وقامت دار النشر باعادة طباعته عام ١٩٨٨ .
- " Builer Technic with Beautiful Music " لتعليم التشيللو من خلال الرباعي الوتري ،
وتم نشره عام ١٩٦٠ في مجلد من ثلاث اجزاء.

^(٣)نادرة هانم السيد : الطريق إلى عزف البيانو ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، الطبعة الثانية ، مطبعة حلوان ١٩٩٧م،
ص١٩.

الدراسة التحليلية :

• تمهيد :

بدأ المؤلف مدرسته بالعرض التوضيحي المبسط للاوتار المطلقة كما موضح بالشكل التالي:



• شرح حركات أداء القوس :

□ القوس هابط

∨ القوس صاعد

• الاوتار المطلقة

بعد التمهيد السابق بدأ المؤلف بتمرين للتدريب على الوتر المطلق "رى" بمرور القوس صعوداً وهبوطاً بالشكل الإيقاعي⁽¹⁾ كما هو موضح بالنموذج التالي :



أنتقل المؤلف إلى الوتر المطلق "لا" بأداء تمرين بمرور القوس صعوداً وهبوطاً على الشكل الإيقاعي كما هو موضح بالنموذج التالي :



(1) لاحظ ان المؤلف بدأ التدريب بالوتر المطلق "رى" من المعروف ان هذا الوتر من اسهل الاوتار علي الآله للدارس المبتدئ من حيث العفق واخراج الصوت الجيد ومريح لليد اليمنى وحركة القوس

آداء تمرين للتدريب علي الوتر المطلق "رى" والوتر المطلق "لا" بمرور القوس صعوداً وهبوطاً علي الشكل الإيقاعي كما هو موضح بالنموذج التالي :



آداء تمرين للتدريب علي الوتر المطلق "صول" بمرور القوس صعوداً وهبوطاً بالشكل الإيقاعي كما هو موضح بالنموذج التالي :



آداء تمرين للتدريب علي الثلاث اوتار المطلقة "رى" و "لا" و "صول" بمرور القوس صعوداً وهبوطاً بالشكل الإيقاعي كما هو موضح بالنموذج التالي :



آداء تمرين للتدريب علي الوتر المطلق "دو" بمرور القوس صعوداً وهبوطاً علي الشكل الإيقاعي كما هو موضح بالنموذج التالي :



انتقل المؤلف بعد ذلك بأداء تمرين للتدريب علي الاربعة أوتار المطلقة مستخدماً إيقاع كما هو موضح بالنموذج التالي :

(١) من المعروف ان وتر "دو" من اصعب اوتار الآلة من حيث العفق واخراج الصوت الجيد - الا ان البداية بهذا الوتر هي السمة العامة في القرن التاسع عشر - وهذا بخلاف المدارس المستحدثة (القرن العشرين) تبدأ غالباً بوتر "رى" وهي البداية الأكثر سهولة للدارس المبتدئ .

أداء تمرين للتدريب علي الثلاث اوتار المطلقة "رى" و "لا" و "صول" بمرور القوس صعودا وهبوطا على ايقاع (♩) وذلك ليبطئ من حركة القوس كما هو موضح بالنموذج التالي:

أداء تمارين متنوعة للتدريب علي الاوتار المطلقة مستخدما الاشكال الاليقاعية (♩-♩-♩) كما هو موضح بالنموذج التالي:

تمرين للتدريب على زمن السكتات بإيقاع (♩) كما هو موضح بالنموذج التالي:

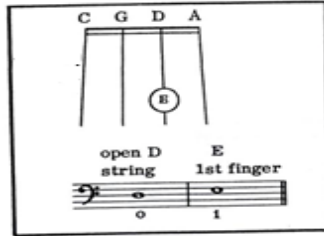
انتقل المؤلف بتمرين للتدريب على إيقاع (♩) وسكتتها كما هو موضح بالنموذج التالي:



• الوضع الاول

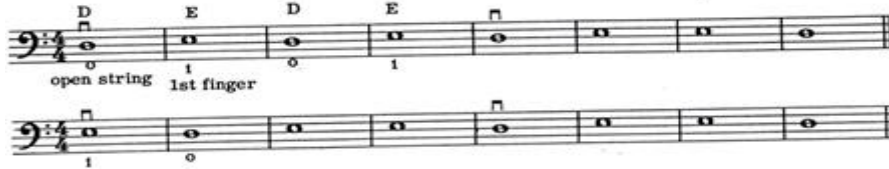
العفق بالاصابع

قام المؤلف بالعرض التوضيحي المبسط للاصبع الاول على وتر "ري" وهي نغمة "مي" كما هو موضح بالشكل التالي:



• العفق بالاصبع الاول على الوتر المطلق "ري":

بعد تمارين الاوتار المطلقة ينتقل المؤلف مباشر الي العفق بالاصابع ويبدأ بالاصبع الاول على وتر "ري" بالشكل الايقاعي روند (o) هبوطاً وصعوداً كما هو موضح بالنموذج التالي:



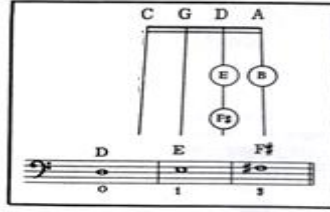
آداء تمرين للتدريب على العفق بالاصبع الاول على وتر "ري" مستخدماً اشكال ايقاعية مختلفة على باقى الاوتار المطلقة كما هو موضح بالنموذج التالي:



تمرين للتدريب على العفق بالاصبع الاول على وتر "ري" مع تثبيت الاصبع الاول حتي انتهاء الخط المشار اليه اسفل المدرج كما هو موضح بالنموذج التالي:

• العفق بالاصبع الثالث على الوتر المطلق ري:

انتقل المؤلف بعد ذلك على العفق بالاصبع الثالث على الوتر المطلق "ري" وهي نغمة "فا#" وقام المؤلف بالعرض التوضيحي المبسط كما هو موضح بالشكل التالي:



تمرين للتدريب على العفق بالاصبع الثالث على وتر "ري" بالشكل الايقاعي روند (o) هبوطاً وصعوداً كما هو موضح بالنموذج التالي:

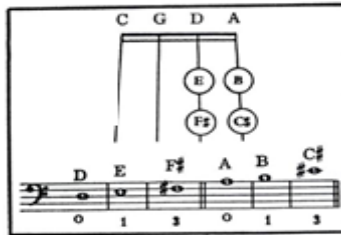


تمرين للتدريب على العفق بالاصبع الاول والثالث على وتر "ري" والوتر المطلق "لا" مستخدماً الاشكال الايقاعية (d - d) كما هو موضح بالنموذج التالي:



• العفق بالاصبع الثالث على الوتر المطلق لا:

انتقل المؤلف بعد ذلك على العفق بالاصبع الثالث على الوتر المطلق "لا" وهي نغمة "دو#" وقام المؤلف بعرض توضيحي مبسط كما بالشكل التالي :



مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون -
يناير ٢٠٢١م

تمرين للتدريب على العفق بالاصبع الثالث على وتر "لا" بالشكل الايقاعي روند (٥) هبوطاً وصعوداً كما بالنموذج التالي :



تمرين للتدريب على العفق بالاصبع الاول والثالث على وترى "لا" و"ري" مستخدماً الاشكال الايقاعية (٥-٤) كما هو موضح بالنموذج التالي:

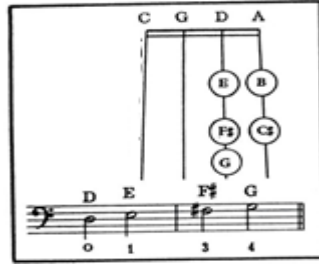


بعض الاالحان الشعبية للتدريب على العفق بالاصبع الاول والثالث على وترى "ري" و"لا" كما هو موضح بالنموذج التالي:

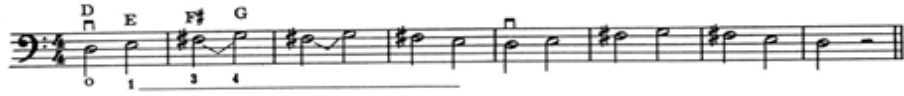


• العفق بالاصبع الرابع على الوتر المطلق ري :

انتقل المؤلف بعد ذلك على العفق بالاصبع الرابع على الوتر المطلق "ري" وهي نغمة "صول" وقام المؤلف بعرض توضيحي مبسط كما هو موضح بالشكل التالي:



آداء تمرين للعقق بالاصبع الرابع على وتر "ري" بالشكل الايقاعي بلانش (d) مع تثبيت الاصبع الاول حتي نهاية الخط ∇^* كما هو موضح بالنموذج التالي:



آداء تمرين للعقق بالاصابع الاربعه على وتر "ري" مستخدما اشكال ايقاعية مختلفة.

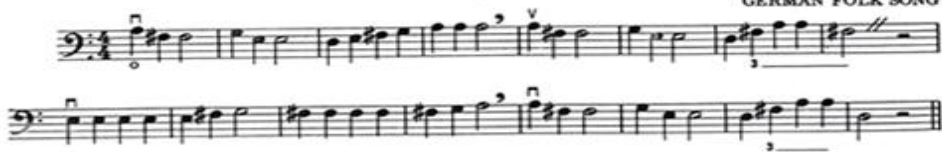


بعض الالحان الشعبية للتدريب على العقق بالاصابع الاربعه على وتر "ري" كما هو موضح بالنموذج التالي:

Twinkle, Twinkle, Little Star



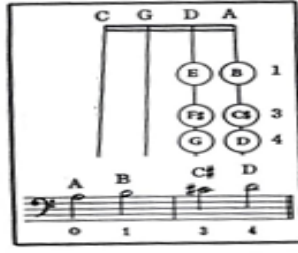
Our Theme Song - Lightly Row



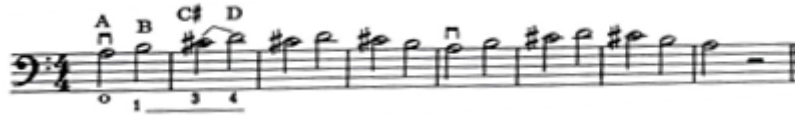
• العقق بالاصبع الرابع على الوتر المطلق لا:

انتقل المؤلف بعد ذلك إلى العقق بالاصبع الرابع على الوتر "لا" وهي نغمة "ري" وقام المؤلف بالعرض توضيحي مبسط كما هو موضح بالشكل التالي:

* ∇ تشير هذه العلامة الى بعد النصف تون بين النغمتين



تمرين للتدريب على العفق بالاصبع الرابع على وتر "لا" بالشكل الايقاعي (♩) مع تثبيت الاصبع الاول حتي نهاية الخط كما هو موضح بالنموذجالتالي:



بعض الالحان الشعبية للتدريب على العفق بالاصابع الاربعه على وترى "ري" و "لا" كما هو موضح بالنموذج التالي:



آداء تمرين للتدريب علي الاوكتاف على نغمة "صول" بالاصبع الرابع والوتر "صول" ونغمة "ري" بالاصبع الرابع والوتر "ري" مع تثبيت الاصبع الرابع حتي نهاية الخط المشار إليه اسفل المدرج كما هو موضح بالنموذج التالي:

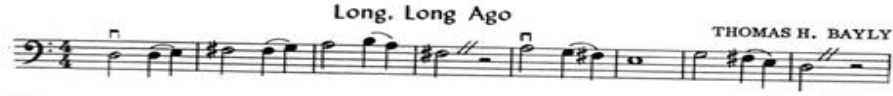
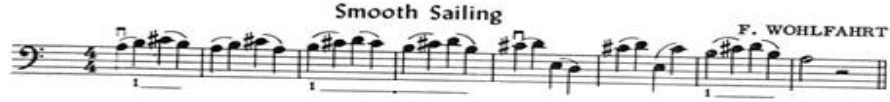


• القوس المتصل Legato

انتقل المؤلف الي التدريب علي آداء القوسالمتصل legato وهو عبارة عن ربط نغمتي او اكثر في قوس ويشير لها () على النغمات المراد ربطها بنفس القوس كما هو موضح بالنموذجالتالي:



بعض الالحان الشعبية للتدريب على الاصابع الاربعه على وترى "ري" و "لا" و أداء القوس المتصل كما هو موضح بالنموذجالتالى:



نتائج البحث :

" طريقة صموئيل ألبليوم لتعليم العزف على آلة التشيللو للدارس المبتدئ "

نتائج الدراسة : وهذا ما نتج عن الدراسة النظرية والتحليلية للبحث الحالى :

- التعرف على حياة صموئيل ألبليوم وأعماله من خلال الدراسة النظرية.
- الاستفادة من تمارين وتدريبات صموئيل ألبليوم بغرض التجديد المنهجي حتى لا يشعر الطالب بالممل اثناء التدريب بسبب المدارس التقليدية القديمة .

التوصيات المقترحة :

1. الاهتمام بمدرسة صموئيل ألبليوم لتعليم العزف على آلة التشيللو للدارس المبتدئ ومحاولة تطبيقها في تدريس آلة التشيللو بكلية التربية الموسيقية والكليات النوعية بمصر والمعاهد والكليات المناظرة في العالم العربي .
2. الاهتمام بالأساليب التقنيات العزفية التي وضعتها مدرسة صموئيل ألبليوم وغيرها من المدارس الاخرى .

قائمة المراجع

أولاً : مراجع عربية

- أحمد بيومي: القاموس الموسيقي ، وزارة الثقافة ، المركز الثقافي القومي، دار الأوبرا المصرية ، القاهرة ١٩٨٨ م .
- سمحة الخولى : محيط الفنون ، دار المعارف المصرية ، الجزء الثانى ، القاهرة .
- نادرة هانم السيد : الطريق إلى عزف البيانو، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان، الطبعة الثانية ، مطبعة حلوان ١٩٩٧م.

ثانياً : مراجع أجنبية

- Sadie stanly , : The New Groves Dictionary of Music and Musicians , 6th Edition , London , Macmillan, 1980.
- West .M .PandEndicott , J . G . , The New Method English Dictionary , Longmans , Green and Co. , London , 1937.

ثالثاً : مراجع الانترنت

- <https://prabook.com/web/samuel.applebaum/465572>

ملخص البحث

" مدرسة صموئيل ألبيوم لتعليم العزف على آلة التشيللو للدارس المبتدئ "

ماجد السيد محمد

في القرن العشرين تعددت مدارس العزف علي آلة التشيللو وتتنوعت أشكال تناولها للتقنيات العزفيه المختلفة , حيث وصلت هذه المدارس العالمية الي مستوي عال من التقدم والتطور فوضعت أسس تعليم الآلة والمناهج العلمية المبنية علي قواعد التي تعطي التوازن بين تقنيات اليد اليمني (القوس) واليد اليسري وذلك علي يد نخبه من كبار المؤلفين والعازفين المهرة في المدارس الاوروبية والامريكية، وقد أتبع الباحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى).

وينقسم البحث إلى جزئين

أولاً : الدراسة النظرية

- صموئيل ألبيوم حياته الفنية وأعماله

ثانياً : الدراسة التحليلية

- التحليل العزف للجزء الاول بعنوان " String builer " لآلة التشيللو المنفردة او لآلتي تشيللو وتم نشره عام ١٩٦٠ وقامت دار النشر باعادة طباعته عام ١٩٨٨ .
- وأختتم البحث بالمراجع وملخص البحث

Research Summary

Samuel Applebaum school teaching playing cello for beginner students

Maged Elsayed Mohamed

In the twentieth century, there were many schools for playing the cello instrument, and the forms of dealing with different musical techniques varied, as these international schools reached a high level of progress and development. The hand of a group of elite composers and skilled musicians in European and American schools, and the researcher followed the descriptive approach (content analysis).

The research is divided into parts:

First: The theoretical framework

- Samuel Applebaum, his artistic life and work

Second: The applied framework

- The first part " String builer "for the single cello machine or for the two cello machines and was published in 1960 and the publishing house reprinted it in 1988..

The research concludes with references and research summary.